

¹جَبَيْذٍ قَالِ سُلَيْمَانُ، قَالِ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ.² وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنِي مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.³ وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ.⁴ وَقَالَ، مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِعَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بِيَدَيْهِ قَائِلًا،⁵ مُنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أُخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أُخْتِرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.⁶ بَلِ اخْتِرْتُ أَوْسَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَاخْتِرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.⁷ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ.⁹ إِلَّا أَنَّا لَمْ نَبْنِئِ الْبَيْتَ، بَلِ ابْنَيْتُ الْخَارِجَ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يُبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.¹⁰ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَيَّ كُرْسِيَّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹² وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبِحِ الرَّبِّ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ.¹³ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مِثْرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ حَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ حَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَنَّا عَلَيَّ رُكْبَتَيْهِ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ.¹⁵ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبِيدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِعَمِكَ وَأَكْمَلْتَ يَدِيكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا، لَا يُعْذَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيَّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسْبِرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَبَرْتَ أَنْتَ أَمَامِي.¹⁷ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.¹⁸ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ. هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاةُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ. ¹⁹قَالَتُهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَصَدُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمِعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.²⁰ لِيَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا

الْبَيْتَ نَهَاراً وَلَيْلاً عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَصَعُّ
 اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ ²¹ وَأَسْمَعَ تَصَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَسَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْمَعَ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ
 سُكْنَتِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ قَاعِظُ ²²، إِنْ أخطأ أَحَدٌ
 إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيُحَلِّفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ
 مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ²³ فَاسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ
 وَأَعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمُذْتَبِّحِينَ فَتَجْعَلُ
 طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبَرِّزَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ
 بِرِّهِ. ²⁴ وَإِنْ انْكَسَرَ سَعْيُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ
 أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا
 وَتَصَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ²⁵ فَاسْمَعَ أَنْتَ مِنَ
 السَّمَاءِ وَاعْفُ حَطِيئَةَ سَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَهُمْ وَلِأَبَائِهِمْ. ²⁶ إِذَا أُغْلِقْتَ السَّمَاءَ
 وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا
 الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ حَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ
 صَابِقْتَهُمْ، ²⁷ فَاسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفُ حَطِيئَةَ عِبِيدِكَ
 وَسَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي
 يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا
 لِسَعْيِكَ مِيرَانًا. ²⁸ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَا أَوْ
 لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ
 أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدِينِهِمْ فِي كُلِّ صَرْبَةٍ وَكُلِّ
 مَرَضٍ، فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَصَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ
 كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ سَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ
 وَاحِدٍ صَرْبَتَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا
 الْبَيْتِ، ³⁰ فَاسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَتِكَ، وَاعْفُ
 وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ.
 لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. ³¹ لِيَخَافُوكَ
 وَيَسِيرُوا فِي طَرَفِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا. ³² وَكَذَلِكَ الْأَجْتِيبُ الَّذِي
 لَيْسَ هُوَ مِنْ سَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ
 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبَدِكَ الْقُوَّةِ وَدِرَاعِكَ
 الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ، ³³ فَاسْمَعَ
 أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَتِكَ وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا
 يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْتِيبُ، لِتَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ
 فَيَخَافُوكَ كَسَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ
 دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ. ³⁴ إِذَا حَرَجَ سَعْيُكَ
 لِمَحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا
 إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَرَّتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ

لِاسْمِكَ، ³⁵ فَاسْمِعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَصَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ
 قَضَاءَهُمْ. ³⁶ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ
 وَعَصَبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ
 إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ³⁷ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي يُسَبِّوْنَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَصَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي
 أَرْضِ سَبِيهِمْ قَائِلِينَ، قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا ³⁸ وَرَجَعُوا
 إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبِيهِمْ
 الَّتِي سَبَّوْهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا
 لِآبَائِهِمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالسَّبْتَ الَّذِي بَنَيْتَ
 لِاسْمِكَ، ³⁹ فَاسْمِعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنِكَ صَلَاتَهُمْ
 وَتَصَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَاعْفُزْ لِسَعْيِكَ مَا أَخْطَأُوا
 بِهِ إِلَيْكَ. ⁴⁰ الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْتَكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُدْنَاكَ
 مُصْغَبَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ⁴¹ وَالْآنَ فَمُ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ
 إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَأْبُوْتُ عَرْكَ. كَهَيْتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ
 يَلْبَسُونَ الْخَلَاصَ، وَأَتَّقِيَاوُكُ يَبْتَهِجُونَ بِالْخَيْرِ. ⁴² أَيُّهَا الرَّبُّ
 الْإِلَهُ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَايِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.